# محمد بن راشد يتوج أبطال «تحدي القراءة العربي»

## سموه:

## ■ لدينا طاقات هائلة وعقول متميزة وأجيال واعدة نراهن عليها لمستقبل هذه الأمة

## ■ الجيل الذي يقرأ يبني ويبدع ويتفاعل بإيجابية مع محيطه ومع العالم

## ■ شارك معنا هذا العام 3.5 ملايين طالب وموعدنا العام المقبل مع 7 ملايين

## ■ «تحدي القراءة العربي» أبرز أفضل ما في أجيالنا من إصرار وعزيمة وهمة عالية

## ■ نحن أمام جيل فاق توقعاتنا وأثبت لنا أن الأمل كبير بمستقبل تصنعه الأجيال الجديدة

**دبي ـ البيان**

صفحة طويت، وأخرى جديدة وقّع عليها فتيان وفتيات عرب بمداد من نور وأمل مشع لهذه الأمة العربية، التي أجمع الناس على أنها انصرفت على حين غفلة من الدهر عن طرق الحضارة ومراقي المعرفة، بعد أن كانت يوماً في موقع الريادة منها بين أمم العالمين جميعاً.

لقد تجدد الوهج الشاب من ثنايا النجاح المنقطع النظير الذي حظي به مشروع تحدي القراءة العربي استجابة لمبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، التي أطلقها قبل عام واحد فقط، فتدافع الملايين من الطلبة العرب وغير العرب من عشاق «الضاد» في كل مكان من العالم ليعانقوا الكتاب العربي، أدباً وعلوماً وتاريخاً وعقيدةً وفناً وفكراً وفلسفةً.

### الفارس

أمس، على مسرح أوبرا دبي، تابع المهتمون بشأن ومستقبل الأمة العربية تسمية فارس المعرفة العربي ومنافسيه الأوائل جميعاً، في حدث هو الأول من نوعه في تاريخنا القديم والجديد، كان مهرجاناً حضارياً بكل مضامين الكلمة، حيث تجسد اعتناء القيادة العربية الرشيدة، ممثلة في صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بعشاق العلوم والأدب والفكر منذ يفاعتهم ونعومة أظفارهم، دفعاً بهم نحو آفاق النور والمعارف، وشحذاً لهمم المجتمع برمته، من أجل الاهتمام بالثقافة والاطلاع وصناعة المستقبل الأفضل.

«تحدي القراءة العربي» مبادرة أطلقها وقادها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، الذي استطاع بحكمته ورؤاه المضادة للتشاؤم والنافية لمقولة إن العرب أمة لا تقرأ، أن يفتح بهذا المشروع التاريخي الضخم فضاء لا تنغلق أبوابه بعد اليوم، فلسوف يضع ملايين الشباب على عتبات مستقبل لا تغيب عنه الشمس.

### مشعل العلم

دبي التي شهدت، صباح أمس، لحظة تاريخية لا تُنسى، جمعت تحت مظلتها مختلف الدول العربية، لتمسك بمشعل العلم والثقافة، وتقود القاطرة بجدارة واستحقاق، ولتقف شامخة، تحمل بيمناها كتاباً، وبيدها الأخرى شعلة من أمل يضئ دروب الحياة، وعلى عاتقها تحدٍّ كبير، يصطف في طوابيره كل صباح جديد طلاب فتحوا أعينهم على شمس المعرفة، فعانقوا الكلمة المقروءة، والمعلومة التي تمكث في الأرض فتنفع الناس.

جمع تحدي القراءة عباقرة صغاراً بأعمارهم، كباراً بإلهامهم لنا، ليثبتوا أن التغيير البنّاء ممكن، وأن الإمارات دائماً على قدر التحدي والرجاء، والأهم من ذلك أن ثبت جلياً أن عملنا المشترك ممكن ومتاح ما دام ثمة عزيمة وإصرار.

## توّج أبطال «تحدي القراءة العـــ

# محمد بن راشد: المعرفة طريقـ

■ محمد بن راشد يتوسط الفائزين والمشاركين في التحدي | تصوير: خليفة اليوسف

■ سموه متحدثاً خلال الحفل

### ■ سموه: متفائلون بجيل مثقف منفتح وقادر على نشر الأمل وبناء المستقبل

### ■ «تحدي القراءة العربي» رسالة من الإمارات بأن سلاح العرب كان وسيبقى المعرفة والعلم والفكر المنفتح

### ■ حفظ لساننا العربي وثقافتنا الإسلامية وهويتنا التاريخية الأصيلة يبدأ من القراءة

### ■ العالم العربي اليوم لا يعيش أزمة قراءة ومعرفة بقدر ما يعيش أزمة حوافز وبيئة إيجابية وعمل مشترك

### ■ الأمة التي تقرأ تنجب أجيالاً تتوارث قيم الخير والتسامح والاعتدال وتواجه التحديات بالأمل والمثابرة

**دبي - وام**

توج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، بطل «تحدي القراءة العربي» في دورته الأولى، حيث حصد الطالب محمد جلود من الجزائر الجائزة الأولى ومقدارها 150 ألف دولار أميركي، بينما حازت مدرسة طلائع الأمل الثانوية من فلسطين، جائزة المليون دولار لتميزها في التحدي، وذلك في حفل حاشد استضافته أوبرا دبي، وتجاوز عدد الحضور فيه 1500 شخصية من بينهم وفود من 21 دولة.

وقد قام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بتكريم الفائزين، إضافة إلى تكريم أبطال التحدي الثمانية عشر الذين مثلوا دولهم من جميع أنحاء العالم العربي.

### التظاهرة الأكبر

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، عن سعادته البالغة بهذه التظاهرة المعرفية الأكبر من نوعها على صعيد الوطن العربي، مؤكداً أن «القراءة والمعرفة طريقنا الأقصر لاستئناف الحضارة في المنطقة، وأن حفظ لساننا العربي وثقافتنا الإسلامية وهويتنا التاريخية الأصيلة يبدأ من القراءة».

وقال سموه: «إن الأمة التي تقرأ تنجب أجيالاً تتوارث قيم الخير والتسامح والاعتدال، وتواجه التحديات بالأمل والمثابرة، كما أن الجيل الذي يقرأ هو جيل يبني ويبدع ويتفاعل بإيجابية مع محيطه ومع العالم».

وشدد سموه على أن «تحدي القراءة العربي» هو رسالة من الإمارات بأن سلاح العرب كان وسيبقى المعرفة والعلم والفكر المنفتح، لافتاً إلى أن العالم العربي اليوم لا يعيش أزمة قراءة ومعرفة بقدر ما يعيش أزمة حوافز وبيئة إيجابية، وعمل مشترك يتعاون فيه المسؤولون والتربويون وأولياء الأمور على تشجيع أطفالنا وطلابنا على استنهاض عزيمتهم وتوسيع مداركهم والإقبال على القراءة والمعرفة بشغف.

### 3.5 ملايين قارئ

وعبر سموه عن اعتزازه بطلابنا العرب، وقال: «لا نتوج اليوم 18 فائزاً فقط، بل نتوج أكثر من 3.5 ملايين قارئ في الوطن العربي.. لقد شارك معنا هذا العام 3.5 ملايين طالب، وموعدنا العام المقبل مع 7 ملايين طالب بإذن الله».

وأكد سموه أن «تحدي القراءة العربي» أبرز أفضل ما في أجيالنا العربية من إصرار وعزيمة وهمة عالية، مشيراً إلى أنه «مع كل كتاب يقرأه الطلاب تتفتح عقولهم وترتقي مجتمعاتهم وتستفيد أسرهم ويضعون لبنة قوية لمستقبل أمتهم».

وأضاف سموه: «لقد اخترنا أن نربي أجيالاً تصون تاريخنا وشبابنا، رايتهم المعرفة والعلم، ليكملوا مسيرة بناء الإنسان العربي الأصيل الملتزم في فكره وسلوكه».

وقال سموه: «نحن أمام جيل عربي فاق توقعاتنا وأثبت لنا أن الأمل كبير بمستقبل تصنعه الأجيال الجديدة وترفده بمقومات الاستدامة والتطور وهي المعرفة والاجتهاد والإبداع».

وأكد أهمية هذا المشروع المعرفي وقال: «لقد تعاونت 54 جنسية من 21 دولة لإنجاز مشروع معرفي واحد يخدم ملايين الطلاب». وأضاف أن مشروع تحدي القراءة العربي هو رسالة بأنه بإمكاننا نحن العرب أن نعمل وننجز الكثير من المشاريع المشتركة.. وقال: «لدينا في بلادنا العربية طاقات هائلة وعقول متميزة وأجيال واعدة نراهن عليهم لمستقبل هذه الأمة».

### أهداف عدة

استطاع «تحدي القراءة العربي» أن يترجم أهدافاً عدة، أهمها تشجيع

### تتويج الفارس

توج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الطالب محمد جلود من الجزائر، بلقب بطل تحدي القراءة العربي لعام 2016، بعدما تفوق على منافسيه رؤى حمود من الأردن، وولاء البقالي من البحرين، حيث قدم خطاباً مبهراً أمام أكثر من 1500 شخص، أبرز فيه مهارة عالية في الاستيعاب والفهم والتعبير والنقد والتحليل، فحاز أعلى الدرجات من خلال تصويت الجمهور الموجود في الحفل وتصويت لجنة التحكيم المؤلفة من: المعلمة حنان الحروب، والدكتور عبدالله المغلوث، والدكتور سلطان العميمي.

■ محمد بن راشد متوسطاً أبطال «التحدي»

## ـــربي» في دورته الأولى

# ـــنا لاستئناف حضـارة منطقتنا

■ نائب رئيس الدولة يكرّم مديرة مدرسة طلائع الأمل الفلسطينية

## نائب رئيس الدولة: التحدي أبرز أفضل ما في أجيالنا من عزيمة

**دبي- البيان**

نشـر صاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائـب رئيس الدولة، رئيس مجلس الـوزراء، حاكم دبـي، رعاه اللـه، في صفحته بموقـع التواصـل الاجتماعـي «تويتـر» عدة تغريـدات أمـس، حـول حفـل إعلان أسـماء الفائزين بجوائز تحـدي القراءة العربي، حيث أعرب سـموه فـي تغريدة أولى عن سـعادته بالحدث مشيرا الى ذلك بالقول:

حضـرت حفلاً جميلاً في أوبرا دبي لتكريم أبطـال تحدي القراءة العربـي.. (18) فائزاً من أصـل 3.5 ملايين مشـارك، جيـل عربي قارئ نفخر به.

وفي تغريدة ثانية هنأ سموه فارس التحدي بكلمـات أبوية دافئـة فقال: مبـروك للطالب محمد جلود من الجزائـر، المركز الأول عربياً، ومبروك لمدرسـة طلائع الأمل من فلسـطين، المركـز الأول مـن أصـل (30) ألف مدرسـة مشـاركة. ثم اقتطف من كلمته الرسـمية في المناسـبة قوله: تحدي القـراءة أبرز أفضل ما فـي أجيالنا العربية مـن إصرار وعزيمة وهمة عاليـة، ولـم نتوج اليـوم (18) فائـزاً، بل 3.5 ملايين في جيل عربي يبعث على التفاؤل.

وأشـاد سموه بتعاون (60) مشرفاً من (54) جنسـية في (21) دولة، على مشـروع معرفي واحـد.. معتبرا أن «تحدي القـراءة دليل بأننا كعرب نستطيع العمل معاً لإنجاز الكثير».

واختتـم سـموه تغريداته حول المناسـبة بقوله إن القراءة والمعرفة هي طريقنا الأسرع لاسـتئناف الحضارة في منطقتنـا.. ومتفائلون بجيل مثقف، منفتح، متسـامح، قادر على نشر الأمل وبناء المستقبل.

■ محمد بن راشد في لقطة تذكارية مع المشاركين والضيوف

■ نائب رئيس الدولة خلال حفل التكريم بحضور حمدان ومكتوم وأحمد ومنصور بن محمد ونهيان بن مبارك ومحمد المر وجمعة الماجد

العمل العربي المشـترك وهو ما تجلى مـن خـلال حجـم الاسـتجابة العربية الكبيرة لمبادرة صاحب السـمو الشيخ محمد بن راشـد آل مكتوم، ومسـتوى الاهتمام والتفاعل الرسـمي والشـعبي معها، الأمـر الذي مثل نجاحـاً معرفياً وثقافياً كبيـراً لدولة الإمـارات، حيث شـاركت 30 ألف مدرسة تقريباً من 21 دولـة حول العالم في الـدورة الأولى، وحرصـت وزارات التربية والتعليم في هذه الـدول على التعـاون التام لدعم أهداف التحدي وتيسـير إجراءاته، كما أقبل أكثر من 60 ألف معلم شـغوفين بالقراءة على المشـاركة كمشرفين في «تحـدي القـراءة العربي»، وأشـرفوا بأمانـة وتفـان على المتسـابقين وهم يقرؤون ويلخصون الكتب في ما يقارب 14 مليـون دفتـر تلخيص خـلال العام الماضـي، كما بلغ عـدد المحكمين 48 محكماً معتمداً.

### نقاء التصفيات

ولقـد مـر مشـروع «تحـدي القراءة العربـي» خلال الفترة من سـبتمبر من العـام الماضي 2015، وحتـى مايو من العـام الجـاري، بثلاث مراحـل تصفية للمشـاركين، قبل بلوغ المرحلة الرابعة والأخيـرة التي تسـتضيفها دبي، حيث نفـذت المرحلـة الأولى على مسـتوى المدارس المشاركة من مختلف الأقطار العربية، وتمـت عملية التقييم من قبل محكميـن من تلـك المـدارس، ثم تم ترشـيح أعلى ثلاثة مراكز على مستوى المراحل الصفية من كل مدرسة لخوض التحدي على مستوى المنطقة التعليمية أو المحافظـة فـي تصفيـات المرحلة الثانيـة التي خضعت بدورهـا للتقييم علـى يـد محكميـن معينين مـن قبل وزارات التربيـة والتعليم في كل دولة، وبإشـراف فريـق عمل تحـدي القراءة العربي.

وفـي المرحلة الثالثـة التي كانت على مسـتوى الـدول العربية المشـاركة تم تحديد المراكز العشـرة الأولى في كل دولـة، ومن ثم ترشـيح ممثـل عن كل دولـة للتنافس في المرحلة النهائية في الحفل الختامي في دبي.

### حضور عال

حضر الحفل الختامي سمو الشيخ أحمد بـن محمد بن راشـد آل مكتوم، رئيس مؤسسـة محمد بـن راشـد آل مكتوم، وسـمو الشـيخ منصـور بـن محمد بن راشـد آل مكتوم، ومعالي الشيخ نهيان بـن مبـارك آل نهيـان، وزيـر الثقافة وتنمية المعرفة، ومعالي محمد عبدالله القرقـاوي، أمين عام مبـادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، وعدد من الـوزراء، ونخبـة من كبار الشـخصيات والمسـؤولين مـن القطـاع الحكومي وقطاع التعليم والثقافة، وأكثر من 400 ضيف، ووفود من 21 دولة مشاركة تضم الطلاب العشرة الأوائل في التحدي عن كل دولة، ومديري المدارس التي قدمت أداء مميزاً في التحدي، والمشرفين، إلى جانب ممثلي البعثات الدبلوماسية لدى دولة الإمارات.

### استراتيجية

يشـكل «تحدي القـراءة العربي» الذي يسـعى إلى تعزيز قيم التسـامح وبناء جيل عربـي مثقف ومنفتـح بعيداً عن التطرف جزءاً من اسـتراتيجية متكاملة لغـرس عادة القراءة فـي حياة الأجيال الجديدة واسـتكمالاً لحملة «أمة تقرأ» التي أطلقتها دولة الإمارات خلال شـهر رمضان الماضي، بهدف توفير 5 ملايين كتـاب للطـلاب والمـدارس المحتاجة، حيث سـيتم اسـتخدام هذه الكتب في تجهيز 900 مكتبة جديدة في كل أرجاء العالم العربي في المرحلة المقبلة.

■ منصور بن محمد ونهيان بن مبارك ومحمد القرقاوي وجمعة الماجد ومحمد العبار يتابعون التتويج

## كلمة «البيان»

## منارة تبدد الظلام

**بقلم: منى بوسمرة**

وحدهـا، مـن بين دول كثيـرة في هذا العالـم، تبدد الإمـارات ظلام الجهل ومخطط التجهيل، وتراهن على أن الإنسـان العربي قادر على أن يكون مميزاً، دون أي استسـلام لثقافة اليأس وتغييب المستقبل والشعور بالخوف والوهن، فهذا البلد، بقيادته الفذة، اسـتطاع أن يكون منارة باهرة في مشـرق العرب ومغربهم، منارة يمتد نورها إلى كل موقع في هذا العالم، بكل هذه المبادرات التي ترى أن الإنسان أولاً.

بهذه الروحية الصانعة للمستقبل المتحدية حقاً للمصاعب، كرم صاحب السمو الشـيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أمس، ثمانية عشـر عربياً، شـاركوا، من بين ثلاثة ملايين ونصف مليون عربي، في مسـابقة مشروع تحدي القراءة العربي الذي أشرف عليه سـتون ألف مشـرف في العالم العربي، وهو مشـروع معرفي، يثبت أن القدرة على العمل معاً قائمة لصياغة جيل عربي جديد، وتتصدر الإمارات بكل عزمهـا وقوتها وإرثهـا، لمنحه هذه الفرصة، فنحن أمام قيـادة تأبى أن تترك المسـتقبل بيد الآخرين، بل هي قيادة مجددة للآمال بكون الإنسـان العربي جاهزاً للإبداع ومؤهلاً له.

كان يوماً لافتاً للانتباه في وجدان الإمارات والعرب، فشخصية عالمية وعربية، من طراز صاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشـد، تدرك بكل خبرتها أن السر يكمن في الإنسـان والاسـتثمار فيه، ومثـل هذا القائد الذي عـز نظيره يجد الوقـت لتكريم مميزيـن، إدراكاً منه أن تكريم هؤلاء فيـه حض على التطور والإنجاز، فهم بوابات المستقبل، من الطفل الجزائري محمد جلود الذي يدرس في صفه الأول وخصّه صاحب السـمو الشيخ محمد بتغريدة مباركاً له، وصولاً إلى مدرسـة طلائع الأمل في فلسطين التي حصلت على المركز الأول من بين ثلاثين ألف مدرسة.

إن قيادتنـا تعبّـر دوماً، بـكل شـعاراتها وبرامجها ودعمها المالـي لكل هذه المبادرات، بما في ذلك مسابقة مشروع تحدي القراءة العربي، عن حربها على اليأس والشـعور بأن أمتنا تراجعت، وقيادتنا هنا تقول إن كل هذا وهم لا بد من تبديده، عبر الصحوة من الغياب، وفتح بوابات المستقبل، وتحدي العثرات والصعاب، والرهان الأول والأخير على الإنسان، ومنحه الفرصة لأن يكون في هذا الزمن، وهي رسـالة عميقة إلى كل إنسـان عربي أن يبدأ الخطوة الأولى من أجل التغيير على كل المسـتويات، وهو ما قاله صاحب السـمو: «القراءة والمعرفة طريقنا الأسـرع لاسـتئناف الحضارة في منطقتنـا، ومتفائلون بجيل مثقف منفتح متسامح قادر على نشر الأمل وبناء المستقبل».

وسـط هذا العالم الكبير ووسـط هموم الأمم وتحديات العالم العربي، تشـع الإمارات العربية المتحدة أملاً ودولة مختلفة من عزم الآباء المؤسسين ورؤية قيادتنا، وإدراكنا جميعاً أن هذه البلاد المنارة المشعة، وسط ما نراه في هذه المنطقة، منارة استطاعت أن تكون مختلفة، وهي أيضاً تستند إلى أرضية صلبة من القوة والمبادرة وصياغة المسـتقبل، وعدم السماح لثقافة اليأس والتعلق بما هو سـلبي، أرضية سـتبقى دوماً خصبة لكل المبادرات، دون أن تتردد في حض الآخرين أيضاً على الاقتداء بها.

Muna.Busamra@albayan.ae

## اولمبياد معرفي

يعتبر «تحـدي القراءة العربي» أول أولمبيـاد عربي للقراءة، حيث اسـتقطب في دورته الأولى أكثر من 3.5 ملايين طالب وطالبة من 54 جنسية، مقدماً جوائز بقيمة 11 مليون درهم . وتأمل اللجنة المنظمة للمشروع أن يستقطب التحدي السنوي ما لا يقل عن نصف الطلاب العرب بدوراته المقبلة.

# القرقاوي: تحدي القراءة يدعم رؤية محمد بن راشد لجعل العالم العربي مكاناً أفضل للأجيال القادمة

أكد معالي محمد عبدالله القرقاوي، أمين عام مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، أن الدورة الأولى من مشروع تحدي القراءة العربي حققت نجاحاً مبهراً على مختلف المستويات، مشيداً بحجم المشاركة العربية التي تجاوزت 3.5 ملايين طالب وطلبة من أكثر من 30 ألف مدرسة أتموا قراءة أكثر من 150 مليون كتاب.

ونوه معاليه بأن مشروع تحدي القراءة العربي يعتبر من المبادرات التي تدعم رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بجعل العالم العربي مكاناً أفضل للأجيال القادمة من خلال الكتاب والقلم، وبأن اكتساب الشباب العربي لمختلف المعارف يعتبر خطوة أولى نحو تمكينهم من النجاح في عالم مليء بالتحديات.

## سلاح العلوم

وبين معاليه أن الشباب هم ركيزة المستقبل وعماد نجاح الدول، وأن الأمم لا تنهض إلا بشبابها المتسلحين بالمعارف والعلوم، وشدد معاليه على أن المنطقة العربية تواجه اليوم وأكثر من أي وقت مضى، جملة من التحديات التي كان أحد أهم أسبابها تدني مستويات التعليم وضعف الاهتمام بالقراءة واكتساب المعارف، موضحاً أن القراءة مفتاح العلم والمعرفة، وأنها الطريق لغرس القيم والمبادئ الحميدة والأخلاق العربية الأصيلة لدى الشباب العربي الذي نعتقد أنه أحوج ما يكون لها اليوم لتقوده إلى طريق الخير والرشاد، بعيداً عن ظلام الجهل والتطرف والكراهية.

وبين القرقاوي أن الدول العربية تزخر بالعديد من المكتبات الكبرى التي تضم المراجع وأمهات الكتب في مختلف نواحي الحياة، ومهمتنا اليوم هي دفع الجمهور العربي نحو تلك المنارات المعرفية، وخير بداية تكمن في تكريس عادة القراءة لدى الجيل الصاعد.

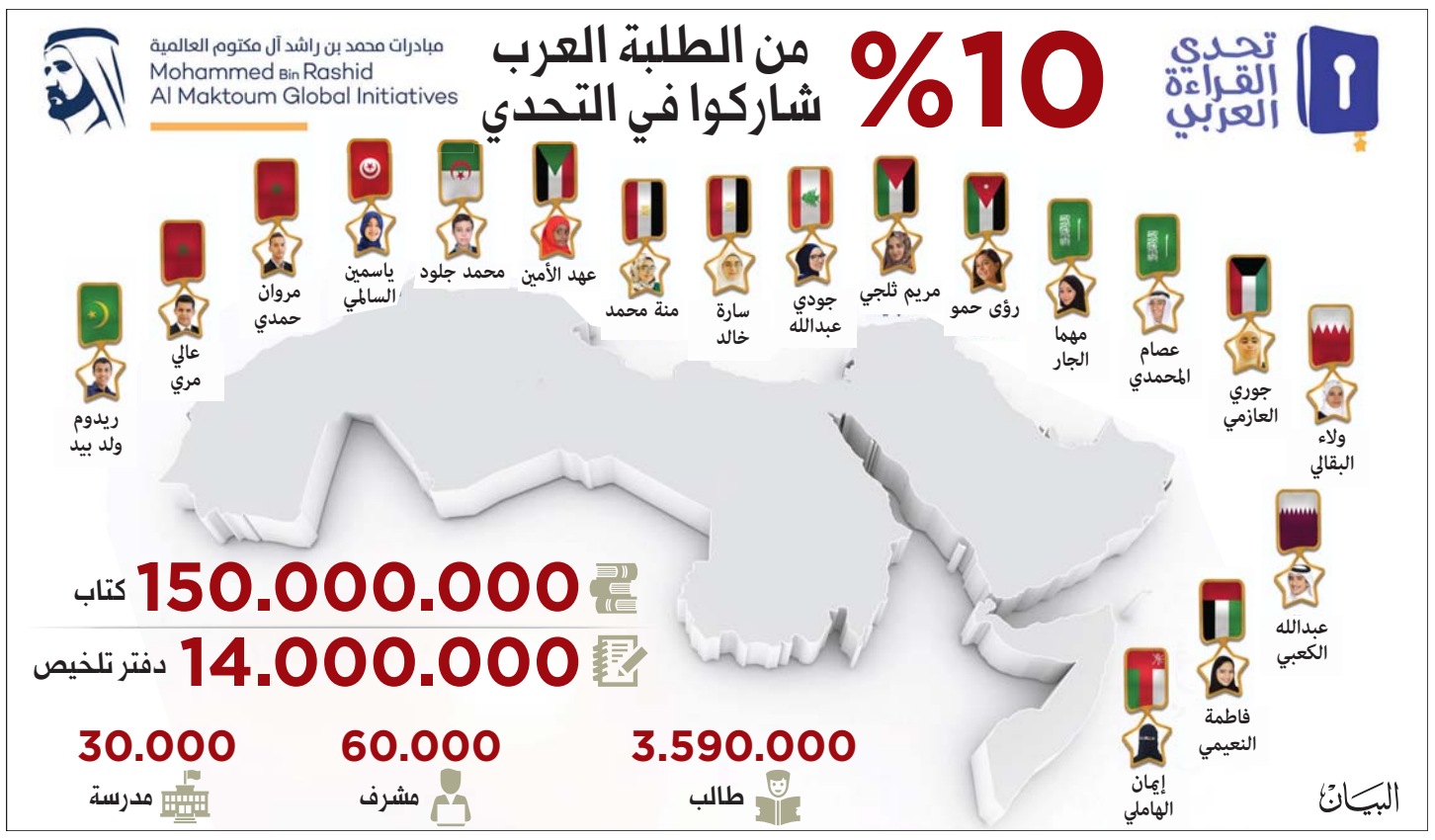


## نقل نهج الإمارات

وأشار معاليه إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، ومن خلال هذا المشروع الحيوي، نقل المنهجية الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة، الرامية لغرس محبة القراءة لدى النشء، ليتم تعميمها على مختلف الدول العربية الشقيقة، موضحاً أن هذا المشروع أسهم ومنذ عامه الأول في رفع نسبة قراءة الكتب لدى الشباب العربي قياساً بالمتوسط العالمي لعدد الكتب التي تقرأها شعوب الدول الأكثر تقدماً في العالم. منوهاً بأن الدراسات السابقة الصادرة عن مؤسسات دولية مرموقة كانت صادمة للغاية لجهة تدني الاهتمام العربي بالقراءة، وهو ما عمل المشروع على تغييره وفي زمن قياسي.

## رسالة محبة

هذا وأشار القرقاوي إلى أن أبرز ما يميز الدورة الأولى من التحدي هو حجم الدعم الرسمي، والتفاعل الشعبي الذي حظي به على مستوى دولة الإمارات ومختلف دول العالم العربي، مبرزاً جهود فريق تحدي القراءة الذي حمل معه رسالة المحبة والتسامح من دولة الإمارات إلى كل الأشقاء العرب، وأن الحفل الختامي كان مفخرة لعام من الإنجازات على صعيد المشروع، والذي تجاوز في ما حققه كل التوقعات والأهداف التي وضعت له حين إطلاقه في نهاية العام الماضي.

- الدورة الأولى حققت نجاحاً مبهراً والمشروع نقل منهجية الإمارات في غرس محبة القراءة لدى النشء إلى العالم العربي
- مهمتنا اليوم دفع الجمهور العربي نحو المنارات المعرفية
- الدعم الرسمي والتفاعل الشعبي يتصدران مميزات الدورة الأولى .. والحفل الختامي مفخرة لعام من الإنجازات

# محمد جلود أبهر الحضور بفصاحته

# الطلبة يرتدون عباءة الثقافة متسلحين بالقراءة

**دبي - عبادة إبراهيم**

أن تخرج البلاغة والفصاحة من أرباب اللغة فهذا أمر طبيعي، أما أن يمسك طفل صغير بزمام اللغة؛ نحواً وبلاغةً وأسلوباً؛ فهذا هو العجب بذاته؛ حدث ذلك مع الطفل محمد جلود؛ شبل من أشبال لغتنا العربية، لم يتجاوز عمره السبع سنوات، وقف على مسرح دبي أوبرا فأطرب الجمهور بفصاحته. جلود، أثبت للعالم كله أن القراءة ليس لها عمر محدد، فالجميع يستطيع أن يقرأ ويبدع إذا امتلك الإرادة، فقد قرأ خلال عام أكثر من 50 كتاباً تنوعت بين الدين والتاريخ واللغة العربية والتنمية البشرية.

## أبواب المعرفة

السعادة التي شعر بها جلود كانت واضحة على معالمه الصغيرة، على الرغم من دموع والديه التي انهمرت بمجرد سماع الخبر السعيد، إنها دموع الفرحة المغلفة بالنجاح. يقول جلود: سعادتي لا يمكن لكلمات أن تصفها، فقد وقفت أمام قائد عظيم أعطى لنا جميعاً الأمل في غد مشرق، إنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، فقد فتح الباب أمام الملايين من الطلبة لينهلوا من بحر العلم والثقافة. ويضيف: عندما سمع والداي بهذه المسابقة شجعاني على خوضها لأنها ستفتح أمامي أبواب العلم والمعرفة، كذلك العنوان الجذاب لهذه المسابقة «تحدي القراءة العربي» وأنا أعشق المغامرات، فقلت لنفسي هل يمكن أن أقرأ 50 كتاباً وأنا في الصف الأول الابتدائي، حينها قررت أن أتحدى وأدعو الله أن يساعدني على تخطي المراحل المختلفة في هذه المبادرة والحمد لله استطعت الحصول على المركز الأول والفوز بلقب بطل التحدي. يحلم جلود أن يكون عالماً كبيراً، فهو شغوف بعلوم الفضاء والتاريخ؛ فهما في دائرة أكثر المجالات التي يهتم بها، وبعيداً عن القراءة، يمارس رياضة الكاراتيه ومختلف الألعاب الإلكترونية، ويطمح إلى دخول جامعة «الشريعة» ولديه روح النقد والتحليل لأي كتاب يقرأه.

رؤى حمو الأردنية، بنت التسع سنوات، حصلت على المركز الثاني، فكانت تقف على المسرح وكأنها فراشة جميلة تتلألأ ألوانها، حلمها يتجسد في تأليف كتاب يحمل عنوان «خلف الجدران» يروي المآسي التي يعاني منها الشعب الفلسطيني من الاحتلال الآثم. رؤى تعشق الشعر العربي، وتحفظ الكثير من أبيات المعلقات وبعض الأشعار الحديثة، فهي ترى أنه من واجبها أن تدافع عن اللغة العربية، مثلما قال الشاعر حافظ إبراهيم «أنا البحر في أحشائه الدر كامن، فهل سألوا الغواص عن صدفاته» مدافعاً عن اللغة العربية؛ اللغة التي يفتخر بها العرب والمسلمون ويعتزون بها. رؤى تميل إلى الاطلاع على الكتب الدينية والشعرية.

أما ولاء البقالي تلك الفتاة البحرينية البالغة من العمر 17 عاماً، فكان لديها ثقة كبيرة بوصولها إلى النهائيات، مشيرة لأنها حينما تشعر بالقلق كانت تستعين بالقراءة، حتى تشغل نفسها وتغوص في عوالم أخرى.

البقالي ترى أن «تحدي القراءة العربي» أثرى خزينتها اللغوية، فوضعها أمام مبادئ ونظريات فكانت وسيلتها لفهم ذاتها وفهم الآخرين. مشيرة إلى أن وقوفها أمام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، هو فوز بحد ذاته. تميل البقالي لقراءة السير الذاتية، وأكثر كتاب تأثرت به هو «المحاكمة» للكاتبة ليلى عثمان والذي ردت خلاله على القضايا التي رفعت ضدها من قبل معتنقي الفكر المتشدد بتهمة الاستهتار بالعادات والتقاليد والتحريض على الفاحشة، لتتساءل الكاتبة هل نلبس النقاب جهراً ونمارس الرذيلة خفيةً، لتفتح المجال أمام الكثير من الأسئلة، وتجعلنا ندرك أهمية طرح حلول للقضايا المنتشرة، بدلاً من التستر عليها مهما كانت ردة فعل الآخرين.

# عائلات زرعت حب المطالعة فحصدت نجاح أبنائها

■ عهد الأمين في أحضان مشرفتها

يسهرون إلى جانب أولادهم ليلاً يروون لهم قصص ما قبل النوم، يغرسون بداخلهم حب القراءة، ويجعلونها محوراً أساسياً في حياتهم، لتصبح بالنسبة لهم كالنهر لا يتوقف عطاؤه ولا يتجمد عند حد معين، لا يهدون أولادهم حينما ينجحون في دراستهم لعباً وإنما كتباً تناسب مراحلهم العمرية، في غرفة الجلوس تجد مكتبة كبيرة تحتوي على كتب متنوعة....إنهم ببساطة عائلات حفرت بداخل أبنائها عشق الكتاب، لتأتي مبادرة تحدي القراءة وتفجر هذه المواهب وتعطي دافعاً أكبر للقراءة.

زرعت نور الحمادي موجه اللغة العربية، حب القراءة في ابنها عبدالله الكعبي والذي حصل على المركز الأول في التحدي من قطر، فجعلته يهوى مطالعة القصص، ليزداد بعدها شغفه بالقراءة، وينشئ لنفسه مكتبة خاصة في المنزل. وتضيف: حينما كان يسمعني وأنا أنشد له قصيدة أو أروي له حكاية، أجده يسارع في حفظها، فيهطل أمطار الأسئلة فوق رأسي، فقد حفظ الأشعار لحناً، وأصبحت القراءة تجري في دمه، وقد فاز العام الماضي على مستوى دولة قطر بجائزة «الخطيب الواعد». من جانب آخر بدأت ربا داود في زرع حب المطالعة داخل المشتركة رؤى حمو البالغة من العمر تسع سنوات منذ الصغر، مشيرة لأن «تحدي القراءة العربي» فرصة ذهبية لثقل المحزون العلمي داخل الطالب. وتضيف: كنا نجلس سوياً لنقرأ كل يوم كتباً مميزة، وقد لمست حب رؤى للشعر ربما بسبب عشقي أنا أيضا له.

أما محمد سيد جمعة والذي يعمل إماماً وخطيباً في وزارة الأوقاف، والد بلال الطفل المصري الكفيف والذي يبلغ من العمر 10 سنوات، فيقول: ابني حافظ لكتاب الله بالقراءات العشر، فقد بدأ الحفظ منذ أن كان عمره 5 سنوات، فأنا بصفة يومية أقرأ لابني لمدة 4 ساعات يومية، أحاول أن أطلعه على مختلف المجالات.

**دبي- عبادة إبراهيم**

# وزير التربية: «تحدي القراءة» نموذج لبطولة صنعتها المعرفة

## من شاهد المتسابقين على منصة التتويج يدرك تأثير القراءة الإيجابي

دبي - وام

قال معالي حسين الحمادي، وزير التربية والتعليم، إن تتويج بطل تحدي القراءة العربي وحجم الاحتفاء والمشاركة الذي رافق فعالياته يقدمان للأجيال العربية الشابة نموذجاً عملياً وممكناً عن البطولة التي تصنعها المعرفة ويعززها الوعي.

وأضاف معاليه، في تصريح له بهذه المناسبة: «نحن بحاجة إلى تقديم هذه النماذج للعالم أكثر من أي وقت مضى، خاصةً في هذه المرحلة التي نواجه فيها الجهل والفراغ الفكري وغياب الثقة بالذات الجماعية بين أوساط الشباب».

وأكد أنه من هنا تتجلى حكمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في رعايته للمبادرات المعرفية والتنموية التي من خلالها تنتشر مساحات المعرفة وتنحسر مساحات الجهل.

■ حسين الحمادي

وقال معاليه إن من شاهد المتسابقين على منصة التتويج، ولاحظ مدى ثقتهم بأنفسهم وشموخ وعيهم ورقي سلوكهم، يدرك مدى تأثير القراءة الإيجابي في الذات، وما قد تفعله القراءة بجيل كامل في حال استمرت هذه المبادرات وتطورت، لتصبح منهجاً حياتياً ثابتاً. ونوه بأن مبادرة تحدي القراءة كسرت الجمود الذي ساد فترات طويلة بين الجيل الناشئ والكتاب خارج إطار المؤسسة الأكاديمية.

وأكد الحمادي أهمية الدور الإنساني لدولة الإمارات العربية المتحدة في نشر قيم التسامح والمحبة بين الشعوب، مشيراً إلى أن «الجهل يفرّق الناس، ولكن المعرفة تجمعهم، وهذا ما شاهدناه اليوم من خلال وجود أخوة وأخوات لنا من البلدان العربية كافة، جاؤوا ليشاركونا احتفاءنا بنتائج هذه المبادرة، وقد شكّل وجودهم فرصة لتبادل الأفكار والتصورات حول ما يمكن فعله لتطوير المؤسسة الأكاديمية العربية لتتجاوز أهدافها آليات التعليم التقليدي، وتشمل التربية الوجدانية والأخلاقية وبناء الهوية الثقافية لأجيالنا الشابة، بحيث تجمع هذه الهوية تحت مظلتها جميع الهويات الأخرى التي تسببت في النزاعات والتفكك».

# علي النعيمي: المشروع إنجاز جديد في سجل محمد بن راشد

أكد الدكتور علي النعيمي مدير مجلس أبوظبي للتعليم وعضو اللجنة العليا لمشروع تحدي القراءة العربي، أن الدورة الأولى للمشروع سجلت نجاحاً منقطع النظير، فقد تفوق المشروع ليس على الصعيد الوطني فحسب، من خلال مشاركة أكثر من 100 ألف طالب وطالبة من دولة الإمارات، بل على المستوى العربي ككل، وخير دليل على ذلك تفاعل ومشاركة أكثر من 3.5 ملايين طالب وطالبة من 15 دولة عربية. وبين النعيمي أن المشروع يمثل إنجازاً جديداً يضاف إلى سجل المنجزات الحضارية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مشيداً بدعم سموه اللامحدود للتحدي، وإشرافه المباشر على مسيرته ومتطلباته، ما أعطاه دفعة معنوية قوية، وحفز فريق التحدي لتقديم أفضل المجهودات في سبيل تحقيق غايات وأهداف المشروع وعلى رأسها بناء جيل عربي مثقف. وأضاف النعيمي أن مشروع تحدي القراءة العربي، أسهم بلا شك في تعزيز الرغبة بالاطلاع لدى ملايين الطلبة، وفي ختام دورته الأولى تبين بشكل جلي حجم التأثير الذي أحدثه في المحيط العربي وخلال فترة زمنية قصيرة للغاية، فقد مثل هذا المشروع المرموق بارقة أمل لدى شعوب المنطقة بغد أفضل، من خلال شباب المستقبل المتسلحين بالعلم والمعرفة الذين توسعت مداركهم بفعل المطالعة والقراءة، فباتوا أكثر استعداداً لمواجهة التحديات التي يمكن أن تواجههم بعقول منفتحة ومستنيرة.

■ علي النعيمي

وأكد النعيمي أن تحدي القراءة العربي لا ينحصر في الدول العربية ورعاياها، مشيداً بمشاركة الطلبة من خارج الوطن العربي من غير المتحدثين بها كلغة أولى، ومنوهاً بما تحمله تلك المشاركات من رسالة مفادها أن التحدي لم يسهم في نشر المعرفة لدى الأجيال العربية الناشئة فحسب، بل تجاوز الحدود الجغرافية ليصل إلى محبي اللغة العربية من كل أقطار العالم.

وأضاف النعيمي، إننا فخورون بما حققه تحدي القراءة العربي في دورته الأولى، ونتطلع قدماً لدراسة نتائج هذا التحدي مستقبلاً على صعيد تعميق محبة القراءة والمطالعة لدى الجيل العربي الصاعد.

### رافقوا الثلاثة الأوائل في أصعب مراحل التحدي

# المحكّمون: الفائزون عباقرة يصنعون المستقبل

لم تكن مهمة لجنة التحكيم سهلة، بل كانت من أصعب المهام التي يمكن أن يتحملها أي شخص خلال سباق التحدي، ولا سيما أن دورها يصاحب مرحلة حساسة جداً، هي مرحلة التحكيم النهائي واختيار الفائزين باللقب. التوتر شديد، والتفكير لا يتوقف للحظة، فبين جهود تواصلت على مدى أشهر عمل خلالها المشاركون بكل طاقاتهم في سبيل الوصول للحظة الحاسمة، يحمل كل عضو من أعضاء لجنة التحكيم سؤالاً بيده، ليطرحه على الثلاثة الأوائل، ويستشف من خلال إجاباتهم تلك الشرارة التي تؤهله للفوز بمبادرة هي الأولى من نوعها بأهدافها وشموليتها ورسالتها الراقية.

كان لا بد لـ«البيان» من وقفة مع أعضاء لجنة التحكيم، التي كانت جزءاً فاعلاً من مهمة اختيار الفائز، وتتويجه باللقب.

### طاقات واعدة

أعضاء لجنة التحكيم أكدوا أن المشاركين في «تحدي القراءة» عباقرة يحملون المستقبل بأيديهم، ويخطون نحو تحقيق الحلم، مشيرين إلى أن المبادرة ساهمت في تسليط الضوء على طاقات واعدة، سيكون لها أكبر الأثر في المستقبل.

وأكد الدكتور سلطان العميمي، أن «تحدي القراءة» شرارة ستشعل الحماس في نفوس الجيل الجديد، ليندفع نحو الكتاب بكل حب، معبراً عن فخره بالمتسابقين الذين وصلوا للمراحل النهائية من التحدي، وقال: فوجئنا بمبدعين صغار يمتلكون شغف القراءة، ويحتل الكتاب في حياتهم مكانة رفيعة، وفي الحفل النهائي من «تحدي القراءة» طرحنا أسئلتنا، وتلقينا إجابات رائعة، إلا أننا كنا أمام مسؤولية اختيار أكثر الإجابات تميزاً، ولكنني أؤكد أن جميع من شاركوا في هذا التحدي فائزون، بحبهم للكتاب وشغفهم بالقراءة.

> سلطان العميمي: شرارة تشعل حماس الجيل الجديد

> حنان الحروب: قدوة لغيرهم بعطاءاتهم وعزائمهم

### إنجاز ثقافي

وعبّر العميمي عن سعادته بالتظاهرة الجميلة التي رافقت حفل الإعلان عن الفائزين، وقال: تحولت لحظة الإعلان عن اسم الفائز إلى عرس حقيقي، ولفت نظري هذا الاتساع وهذه الشمولية في الاحتفاء بالمبادرة، وفوجئنا بطلاب مشاركين من مختلف دول العالم، وهو أمر مفرح جداً، وما شهدناه خلال «تحدي القراءة» يعد إنجازاً ثقافياً من طراز فريد.

### قدوة

عبرت المعلمة حنان الحروب عن سعادتها وفخرها بالجيل الذي كان نموذجاً رائعاً في «تحدي القراءة»، لافتة إلى أن القادم أفضل، وقالت: أملنا بالأجيال الصاعدة كبير، فالطفل الفائز على الرغم من صغر سنه، كان قدوة للكثيرين بعطائه وقدرته على تحقيق النجاح في تحد شارك فيه عشاق القراءة من مختلف الدول، وهو مثال رائع لطفل عانق الكتاب، فوقف كالملك المتوج على منصة التكريم. وأشارت حنان إلى أن الفائز يستحق اللقب عن جدارة، وقالت: اخترنا الفائز ضمن معايير عالية جداً اتبعناها بحذافيرها، ووفقاً لدراسة شاملة لحالات المتسابقين وأوضاعهم، والمستوى الذي وصلوا إليه، والكتب التي قرؤوها، ما جعل الثلاثة الأوائل يستحقون ألقابهم عن جدارة.

# عارف الشيخ: مغامرة كشفت قدرات كامنة

أكد الشاعر الدكتور عارف الشيخ، أن دولة الإمارات دائماً في الصدارة، وقال: الحديث عن إنجازات الإمارات يطول، فهي سباقة في كل عمل ناجح، بفضل الله أولاً، ثم بفضل قيادتنا الرشيدة، التي أقرت 2016 عاماً للقراءة، وصاحبتها مبادرة تحدي القراءة الذي زادت دافع الطلاب للتنافس على الكتاب.

وأشار عارف الشيخ إلى أن خصوصية دولتنا تتمثل في أن حكامنا أنفسهم من أهل الثقافة والأدب والشعر، ليكونوا قدوة حقيقية لجيل المستقبل. وأشاد عارف الشيخ برؤية وطموحات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، لافتاً إلى أن طموحاته تعانق السحاب، وقال: القراءة هي البوابة التي انطلق منها سموه نحو هدف كبير، إذ يسعى إلى تحويل الإمارات إلى دولة علمية من الطراز الأول، والعلم لا يمكن الحصول عليه إلا من خلال القراءة.

■ عارف الشيخ

وذكر عارف الشيخ أن صاحب السمو حاكم دبي اعتاد إيقاظ وتحفيز المواهب الغافية في نفوس أصحابها، وقال: مشروع مثل «تحدي القراءة»، يحتاج إلى جرأة، وهو ما جعله مغامرة، ومن خلالها تم اكتشاف مواهب وقدرات وإمكانات كثيرة، وما يميز هذا المشروع أنه استثمار في الإنسان، وهو الاستثمار الحقيقي لأي مشروع ناجح.

### فخورة بفوز مدرستها بجائزة التحدي

# وفاء شموط: أمتنا قارئة والقادم أجمل

دبي - دارين شبير

أثبتت مدرسة طلائع الأمل الثانوية من مدينة نابلس بدولة فلسطين كيف للإرادة القوية أن تصنع النجاح، فهذه المدرسة التي تربعت على عرش التميز في مبادرة «تحدي القراءة»، تفوقت على مدرستين وصلتا إلى النهائيات، وحصدت مبلغ مليون دولار أميركي كجائزة تشجيعية، يتم استثمارها في دعم المدرسة ومكتبتها وأنشطتها وبرامجها التعليمية والداعمة للقراءة.

ولأن للتميز أسراراً وعوامل، التقت «البيان» وفاء شموط، مديرة المدرسة، لتبارك لها هذا الفوز، وتتعرف على أسباب النجاح، فقالت: هذا التكريم هدية رائعة حصلنا عليها بسبب إيماننا بهذه المبادرة وأهدافها الراقية، ونتقدم بالشكر لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، على هذا التكريم الذي يمنحنا دافعاً قوياً للعطاء، والاستمرار في مجال بناء إنسان قوي بفكره ووعيه وإرادته.

وأشارت شموط إلى أن فوز مدرستها بهذه الجائزة، جاء نتيجة جهود طويلة في مجال تعزيز الكتاب ودعم القراءة، وقالت: حرصنا على اتباع جميع الأساليب التربوية الحديثة في تحقيق هذه الغاية، وسعينا بكل الطرق لجذب الطلبة وتحبيبهم في القراءة، مستخدمين أساليب متنوعة في التحفيز، كمكافأة الطالب والفصل القارئ، وعمل مسابقات بين الطلبة والفصول، حتى أصبحت المنافسة شديدة جداً، وفاق عدد الكتب التي قُرئت توقعاتنا بكثير، كما صممنا أجندة خاصة بالقراءة بأساليب مرتبة جداً، وحين اطلع عليها أعضاء لجنة التحكيم، انبهروا بها، وأكدوا أنهم سيستفيدون منها في مبادرات أخرى، إلى جانب التنظيم الذي كان سيد الموقف خلال مبادرة تحدي القراءة.

### أداء استثنائي

وقد حققت المدرسة الفلسطينية الفائزة جميع المعايير المعتمدة في الدليل التفسيري لفئة المدرسة ضمن تحدي القراءة العربي، حيث كان أداؤها متميزاً على نحو استثنائي من خلال جودة التخطيط والتنظيم لعمليات التحفيز والتدريب للمشرفين على تحدي القراءة العربي في المدرسة، وتسخير جميع الإمكانات المادية والبشرية للمشروع، وصممت تقويماً سنوياً خاصاً بفعاليات تحدي القراءة العربي، مرصوداً عليه الفعاليات شهرياً وأسبوعياً ويومياً، وعملت المدرسة على تزويد مكتبتها بـ1220 كتاباً ليكون الكتاب بمتناول أيدي جميع المشاركات في التحدي.

■ وفاء شموط

### روح الفريق

أثبتت مدرسة طلائع الأمل الثانوية في فلسطين عملها بروح الفريق الواحد خدمة لتحدي القراءة العربي، ونجحت في تمكين وتشجيع 830 طالبة من إنهاء قراءة خمسين كتاباً على الأقل، وإلى جانب ذلك فإن الفائزة في المركز السادس في تحدي القراءة العربي على مستوى فلسطين جاءت من هذه المدرسة، إلى جانب ثلاث فائزات على مستوى مديرية نابلس.

### أمة قارئة

ولفتت وفاء شموط، مديرة مدرسة طلائع الأمل الثانوية في فلسطين، إلى أن هذه المبادرة ستعيد للأمة العربية اعتبارها، وقالت: يقولون إن أمة «اقرأ» لا تقرأ، ولكن هذه المبادرة أثبتت العكس، وستثبت للعالم أننا أمة قارئة حتى النخاع، وأن القادم أفضل وأجمل. ونصحت مديرة مدرسة طلائع الأمل الطلبة بتنويع قراءاتهم، وضرورة الإتيان على مختلف الموضوعات والجوانب، فذلك الطريق للارتقاء بالنفس والمجتمع.

### تميز

## حاجة أساسية

لفت الإعلامي والروائي علي أبو الريش، إلى أن دولة الإمارات أثبتت في تحدي القراءة، قدرتها على التميز كالعادة، وقال: تحدي القراءة إنجاز عظيم، والنجاح الحقيقي في هذا المشروع يتمثل في التأكيد أن القراءة ليست رفاهية بقدر ما هي حاجة أساسية للإنسان كالماء والغذاء، ومثل هذه المبادرات تعد واحة إنسانية مملوءة بالحب والانتماء للكلمة، والوفاء لثقافتنا العربية التي تعرضت لكثير من الهدم بمعاول الحاقدين والحاسدين والكارهين، أما الآن، فقد أخذت الإمارات الريادة في هذا المجال، لنحتفي بالقراءة وكأننا في عرس حقيقي. ولفت أبو الريش إلى أن الإنسان العربي مفطور على العبقرية والعطاء والطاقة الإيجابية، لكنه بحاجة للمحفزات والمثيرات التي تدفعه نحو الاتجاه الصحيح، وقال: القراءة وسيلة أساسية لتعزيز الذات وقوة الشخصية لدى الإنسان، وهذا ما تفعله دولتنا اليوم، إذ تعزز ثقة الجيل الحالي بنفسه وقدراته.

■ علي أبو الريش

وذكر أن الدورات المقبلة من المبادرة ستشهد اهتماماً أكبر، إذ أصبح الطالب في العالم العربي يعي أن المسألة جدية ولا مجال فيها للتراخي، ما سينعكس على طلابنا بأفضل صورة في المستقبل القريب.

### تحد

## مبادرات خلاقة

■ باسمة يونس

«الإمارات تخلق التحدي دائماً» بهذه العبارة بدأت الكاتبة باسمة يونس حديثها، لافتة إلى أن الإمارات خاضت تحدياً صعباً، لتثبت أنها على قدر المسؤولية من خلال الإنجاز الذي حققته، والنتائج التي وصلت إليها من خلاله، وأضافت: القراءة بحد ذاتها تحدٍّ عالمي، والأفكار والمبادرات الخلاقة في دولة الإمارات أثبتت للعالم أن تحدي القراءة نموذج عظيم سيحتذي به الآخرون مستقبلاً.